



بيروت، في 28 نيسان 2016

بيان صحفي

إطلاق مشروع ممول من الاتحاد الأوروبي لتحسين الوصول إلى المياه لأكثر من 50 ألف شخص في جنوب لبنان

تم اليوم إطلاق مشروع "تحسين فعالية وتوفير وإدارة مصادر المياه في جنوب لبنان" الممول بهبة من الاتحاد الأوروبي بقيمة 2.2 مليون يورو في بلدة السلطانية في بنت جبيل، بمشاركة ممثلين عن منظمة العمل لمكافحة الجوع الدولية في لبنان المنفذة للمشروع ومؤسسة مياه لبنان الجنوبي، ومصلحة الليطاني، والبلديات التسع المستفيدة وهي قلاويه، والمجادل، وخربة سلم، وبرعشيت، وكونين، وحانين، وحولا، والطيبة، وبنت جبيل.

ويهدف المشروع الذي ستنفذه منظمة العمل لمكافحة الجوع الدولية لمدة عامين بالشراكة مع مؤسسة مياه لبنان الجنوبي، ومصلحة الليطاني، والبلديات التسع المستفيدة، إلى تحسين الوصول إلى المياه من خلال زيادة كفاءة شبكات المياه. وسيحسن المشروع بشكل كبير الظروف المعيشية لخمسين ألف نسمة في محافظتي بنت جبيل ومرجعيون. كما يهدف المشروع إلى تعزيز التنسيق بين الجهات المحلية المسؤولة عن المياه والبلديات والمجتمع المدني.

وتتضمن الأعمال التي سيجري تنفيذها تشييد وتأهيل بنى تحتية أساسية للمياه، كالأبار والخزانات والتوصيلات، فضلاً عن وضع خطط إدارة وسلامة مستدامة بالتعاون مع السلطات المحلية والبلديات والمجتمع المدني. وشرح المدير القطري لمنظمة العمل لمكافحة الجوع الدولية روي أوليفيرا أن "الشراكات مع السلطات والمنظمات المحلية أساسية لوضع مشاريع مستدامة".

إلى ذلك، فإن هذه الأعمال ضرورية نظراً إلى الظروف السيئة لأنظمة توزيع المياه وتخزينها والتي تؤدي غالباً إلى خسارة كميات كبيرة من المياه يمكن استخدامها بطريقة أخرى منتجة. وتمنع التكاليف المرتفعة لتشغيل نظام المياه مؤسسات المياه من تحسين شبكتها الواسعة من أنظمة التشغيل التي تفنقر إلى الكفاءة. وازداد الوضع سوءاً مع تدفق اللاجئين السوريين في عام 2012، مما استنفد شبكات المياه في البلاد. وقال أوليفيرا: "تلبية احتياجات السكان المتأثرين بالنزاع، غالباً في الحالات الطارئة، ولكن بعد أكثر من خمسة أعوام من الأزمة في سوريا، من الأساسي تطوير مشاريع طويلة الأمد تعود بالنفع على كل المجتمعات المحلية".

وستكون توعية المجتمعات المحلية على نوعية المياه والمحافظة عليها المحور الأخير للمشروع، لأن نوعية المياه وكميتها للأغراض المحلية أو الزراعية أساسية لمستقبل لبنان.

تجدر الإشارة إلى أن الحفل اختتم بتوقيع مذكرة تفاهم بين منظمة العمل لمكافحة الجوع الدولية والبلديات التسع المستفيدة بهدف ترسيخ دور كل بلدية في البرنامج.